

# فروا الى الله | تفسير سورة الذاريات (6) | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد انتهينا في سورة الذاريات الى قوله تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين - 00:00:00

لعلكم تذكرون خلق الله هذه الازواج لنتذكر. نتذكر ماذا ما هو الشيء الذي نذكره ون念佛؟ ويكون دائمًا وابدا في بؤرة شعورنا زاكرتنا ان الله واحد احد. وان من كل شيء خلق زوجين. خلق حقا وباطلا وهدى - 00:00:36

ضلالا وذكرا وانثى وحرا وبردا. وظلمات ونورا من كل شيء اغنى زوجين لتعلموا ان الواحد الاحد هو الله سبحانه وتعالى. خالق وليس بمخلوق ولا ند له ولا مثيل له ولا شبيه له. هل تعلم له سما يا - 00:01:09

سبحانه ثم قال بعدها فروا الى الله. الواحد هو من كل شيء خلقنا زوجين. والناس تفر الى امثالها واضح؟ الناس يفرون الى امثالهم اللي مخلوق منهم زوجين الرجل يفر الى المرأة والمرأة تفر الى الرجل والمرؤوس يفر الى الرئيس والرئيس يفر الى المرؤوس - 00:01:40

والضعيف يفر الى القوي والقوى يفر الى الضعيف. بيعوزه برضه احيانا والغنى الى الفقير وهكذا. ما ينفع. كل هذا فرار الى ضلال. فالفار يكون الى الواحد الاحد. فروا الى الله. ليه؟ لانه ما لوش زوج تاني. ما لوش مسيل. فلما تفر لا تفر الا اليه وحده سبحانه وتعالى. فروا - 00:02:13

الى الله الفرار هو الهروب. والاصل ان يكون الفرار من شيء يخافه الفراق ده الاصل في الفرار. ان الانسان يفر الى شيء يخافه. يحذر من الاسد مثلا يفر من الشيء الذي يكرره كالفار من الطاعون. والفار من الوباء - 00:02:43

والفار من العدو والفار من الموت قال تعالى قل لن ينفعكم الفرار ان فررت من الموت او القتل اذا لا تمتعون الا قليلا قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاكيكم. اذا الفرار يكون من شيء مكروه - 00:03:09

شيء مخيف شيء شر. ده اصل الفراق. ولا يفر المرء ابدا الى شيء الا وهو يكرره من شيء الا وهو يكرره ويخافه. اما يفر الى شيء يحبه. لا يسمى هذا ايه؟ فرارا - 00:03:38

فكروا يفر الى الله اذا يفر الى الله لانه يحبه ويخافه يحبه ويخافه. ولذلك اعلى المقامات عند الله ان تحب الله وتخاف الله وترجو الله. التلات مقامات دول خوف حب رجاء. خوف - 00:03:58

حب ورجاء تفر اليه لانك تحبه. تفر اليه لانك تخاف منه تفر اليه لانك ترجوه فروا الى الله فروا فعل امر صح. فروا فروا امر. والامر يقتضي الوجوب يعني الفرار الى الله مش متعة - 00:04:27

مش اختيار دواي وامر شرعى وحتمي حتمي الفرار الى الله حتمي. وواجب لا يقل عن الصلة ولا يقل لان اعظم اركان الدين فروا الى الله. طب من ايه؟ هنفر الى الله من ايه؟ خلاص كده عرفنا لابد من الفرار. نفر من ماذا - 00:04:53

نفر الى الله من انفسنا الامارة بالسوء يعني بتهاجمه زي الاسد. النفس الامارة بالسوء بتطاردك زي الاسد تماما. تريد ان تقتلك تريد ان تقتلوك. مين هي؟ نفسك الامارة بالسوء. ان النفس - 00:05:18

امارة بالسوء الا من القائل لهذا الكلام؟ امرأة العزيز. واي نفس نفسها امارة بالسوء امرتها بالهلاك وبعددين في اللحظة دي هي بتعترف

فاصبحت نفسها ايه؟ لوامة الفرار من شياطين الجن - 00:05:44

وشياطين الانس فر منهم. لا تجالسهم. شياطين الجن انت لا تراهم فر منهم. لأنهم يريدون يريدون الخراب لك والدمار يريد ان يدمروك ومثلهم شياطين الانس وكذلك جعلنا في كل قرية ها اكابر مجرميها - 00:06:12

ليمكروا فيها فر من مكرهم فر من صحبتهم فر من معرفتهم فر من مجالستهم الى الله من هذه الشرور المحبيطة  
بكم الى الله الذي يريده بكم العسر ولا يريده بكم العسر الى الله الذي وسعت - 00:38

رحمته كل شيء فروا فروا الى الله. اني لكم منه. وفروا قلنا فعل امر يقتضي الوجوب ويشيد الاستمرار ايضا فروا. كلبني ادم يقرأها فروا. مش فروا فروا. مش فروا - 00:07:08

وخلالص الفرار ما انتهاش لـ الفرار مستمر اني لكم منه نذير مبين اني لكم تعود على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى كل من قام مقامه اني لكم منه نذير مبين - 00:07:28

يُبَقِّي فِي الْمَقَامِ الْأَوَّلِ رَسُولُ اللَّهِ هُوَ النَّذِيرُ الْمُبِينُ وَالَّذِي بِيَجِيْ بَعْدِهِ أَيْضًا نَذِيرٌ نَذِيرٌ وَإِنْ لَمْ يُرْسَلْ مِنَ اللَّهِ أَنَّمَا هُوَ كَلْفٌ كَلْفٌ أَيْضًا مِنَ اللَّهِ لَمَّا الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَلَغُوا عَنِي - 00:07:48

بلغوا عنى ولو آية ففروا الى الله انى لكم منه نذير مبين. ولا تجعلوا مع الله اهلا اخر. يبقى الفرق لو فريت الى الله والى غير الله ما عملناش حاجة ولا ايه؟ لا ففروا الى الله - 00:08:07

فین؟ عند سیدی فلان. تعمل ايه؟ يقول لك ازوره - 00:08:32

وادعي ربنا هناك يمكن ربنا يستجيب لي ويروح فعلاً ويدعى ويحرقة بمسكنة بانكسار مش كده فيستجاب له الطلب بتاعه  
يستجاب ينبعسط او ليه؟ لأن شيخه هو اللي ايه؟ مشي له الطلب. زكي له الطلب. لشرك - 00:08:51

الموضوع ابدا ولا له اي حاجة - 00:09:23

ده في اي حاجة بس هو ربط دي بدي ربط الجاهل الاحمق رضت انه لما راح هو في بلده ما كانش بيدعوي بالحرقة دي. وما كانش  
يبيدعوا بالمسكنة دي. دعاء كده بايه؟ بيكولوا - 00:09:42

وخلالص انما مأسست شد الرحال وصرف فلوس ونفسيته انهيات وراح لحد هناك وعمال يحضر في نفسه واضح؟ عمال وبعدين راح دعا دعا فهو مضطرب لو دعا بنفس الحرارة دي ونفس الحرقة دي في جوف الليل او بين الازان والاقامة سيستجاب له. يا اخي ده الكافر لو دعا - 00:09:59

لـ دعا وهو كافر يستجاب له دعاء المضطـرـ الكافر المظلوم لو دعا يستجاب لهـ يبقى ولا تجعلوا مع اللهـ اهـا اخـرـ يـبـقـيـ لـما تـفـرـ ما تـفـرـشـ لـلاتـينـ لـلهـ وـحـدـ مـعـهـ وـلاـ ايـهـ ؟ـ تـفـرـ لـاهـ وـحدـهـ وـلاـ تـجـعـلـوـ مـعـ اللهـ الـهـ - 00:10:29

ولي ولا كزا ولا مفتوحة ولا تجعلوا مع الله الها جاءت نجرة - 00:10:53

ولنقض في سياق النفي ونذكر النفي والنهي والشرط تفيد الایه؟ تفید العموم النكرة ولا تجعلوا مع الله الها. يبقى ایا كان الله. الله! يعني الله متعددة. في واحد مسلا مسألة المشايخ والولىاء دي ما لهاش وجود في حياتي - 00:11:24  
ما عمره ما فكر فيها اصلا. وبلاد ما فيهاش لا مشايخ ودي ولا فيها مشيخة ولا فيها الكلام ده ولا معترفة بالحاجات دي اصلا. يبقى ما عندهم الله من النعم ده - 00:11:51

مش كده؟ ما هي الالهة متنوعة. بلاد مسلا فيها الدروشة والمشيخة وال حاجات دي. فاغلب الالهة اللي عندهم بالشكل ده. وببلاد مش معترفة بالله رب العالمين. ربهم عندهم الالهة من نوع فرعان: كده حام السماوة ايه نكدة انا في الاربعين العدد العاشرة -

00:12:01

اولا تجعلوا مع الله الها ايا كان باقي الاله. ممکن الاله ده ياخد صفة المشرع يحلل ويحرم. ممکن يكون فرض. وممکن يكون مجموعة ايا كان فرض او مجموعة هيئة مؤسسة كله - [00:12:21](#)

بعضه دول كلهم يطلق عليهم الله. زي مسلا الاحبار والرهبان اتخذوا الله. الم يقل رب العزة اتخذوا ها؟ احبارا هم ورهبانهم اعتقادوهم ايه؟ اربابا من دون الله. اربابا من دون الله. اهو - [00:12:41](#)

يبقى ولا تجعلوا مع الله الها. هنا نوع الالهة ايه؟ الالهة هنا مشرعة الالهة في الاية دي مشرعة ارباب يعني ايه؟ بيسرعوا. بيحملوا وبيحرموا. والناس تمشي وراهم. ده حلال وده حرام. يبقى ده - [00:13:01](#)

ده الالهي متخز ولا تتخزوا مع الله الها اخر. اه ممکن يكون الله انسان صالح البدوي الحسين الدسوقي ايا كان. الله يتخز له اه نبي من الانبياء. يعني ربنا سبحانه وتعالى يقول لعيسى ان - [00:13:19](#)

انت قلت للناس ها؟ اتخذونني وامي الهين من دون الله؟ قال سبحانه. ولا ايه اهو غير كده السؤال اللي وجه لعيسى كده في الآخرة  
انت قلت للناس اتخذوني والي وامي الهين من دون الله - [00:13:40](#)

قال سبحانه. يبقى هنا ولا تتخزوا مع الله ايه؟ الها اخر. لا نبي ولا صالح ولا شرع ولا مشرع. نعم. كل ده غلط ولذلك حتى الكفار كانوا  
بيقولوا ايه؟ رب العزة يقول عنهم والذين اتخذوا من دونه اولياء. ها ما - [00:14:02](#)

ان عبدهم ان لم يقربونا ايه؟ الى الله زنا. يبقى اتخذوهم مع الله. عشان يقربوهم لله ما نعبده مسمى التوسل بهم عبادة سمي التوسل  
ما نعبدهم ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله. هم القرابين اللي كانوا - [00:14:23](#)

بيقدموها للاولياء والاصنام اللي عندهم. قرابين او اشياء من الزرع واشياء من الحوس يعني من المواشي ايه يا جماعة؟ يقول لك  
عشان يقربونا لله يا اخي. لهم عند الله خاطر - [00:14:47](#)

وجعلوا لله مما ذري من الحرث والانعام جعلوه لله. طب امال دخلوا دول ايه؟ عشان هما دول يوصلونا اه نصيبا فقالوا هذا لله من  
زعمهم. وببرضو الوسائل الصالحة دي اللي الناس اتخذوها - [00:15:02](#)

سموها اهل القرآن سماها الاه. وانطلق الملا منهن. ان امشوا. امشوا يعني اسبتوا. اوعي تتغيروا. خليكوا زماننا ان امشوا واصبروا ها  
على الهاكم. في سورة الفرقان ان كاد ليضل عن الهاتنا مين هو؟ الرسول ان كان يعني اوشك ان كاد ليضلنا عن - [00:15:22](#)

الله لولا ها ان صبرنا عليها تمسكنا بها وما فرطناش فيها. وشف عبدالمطلب ابو طالب وهو بيموت متمسك بايه؟ بدین عبدالمطلب  
ومش راضي يسيبه ابدا. سیدنا الرسول عليه الصلوة والسلام يقول له ويدعوه يقول له قل لا الله الا الله كلمة احج لك بها عند الله -  
[00:15:52](#)

وهو يقول له ايه؟ ابو جهل واللي قاعد معه کمان يقول له اترغب عن ملة عبد المطلب هتفجيب في الآخر امسك فضل لحد ايه لحد  
روحه ما طلعتهم ايه؟ صابر على الملة - [00:16:12](#)

والعياز بالله. يبقى ولا تجعلوا مع الله الها اخر ها اني لكم منه نذير مبين كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او  
مجنون. يا اخوانا مسل هزه الایات توضع - [00:16:30](#)

يعني نصب الاعين ونعلقها على الصدور احنا بنحصل عندهنا شيء من الزعزعة والهزيمة النفسية والانتكاسة الایمانية دي سنة الله في  
الخلق صراع الانبياء مع الاقوام وصراع الصالحين ما مش هيئتهي ابدا - [00:16:50](#)

صراع صلاح كذلك ما اتى الذين من قبلهم دي تعودها على مين لا على قريش الكلام لقريش الرسول ده تسبیت للرسول يا  
رسول الله اتى الوضع اللي موجود ده وضع مش جدي - [00:17:14](#)

مش جدي لوضع مكرر انت لست بدعة من الايه؟ من الرسل ودول ليسوا بداعا من الامم. كذلك ما اتى الذين من قبلهم هات بقى من  
الاول من اول الرسل كل اللي حصل مع الامم - [00:17:33](#)

بيحصل مع هؤلاء الناس. واللي مع الرسل بيحصل معك. كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول. الا قالوا ايه؟ يعني ما تزعلش ان  
اتقال عليك ساحر انت مش ساحر ولا عمرك عرفت السحر ولا مجنون وشف بقى لما يقولوا على اذكي الناس وارجح الناس -

الناس في الجزئية دي مجنون انما في الجزئيات الاخرى غاية في العقل يحصل لهم مشكلة يحتكم اليه ويحكم صلى الله عليه وسلم.  
بس بعيد عن الدين. بعيدا عن الله - 00:18:17

اي حاجة تانية ماشي دماءها تسيل وتحقق بفضل محمد صلى الله عليه وسلم. ولسه ما اصلا ما قالهمش اعبدوا الله ما لكم من الله  
غير لسه ما نوب لم ينبا بعد - 00:18:35

قصة الحجر معروفة الحجر الاسود. وقالوا الصادق الامين.انا لسهم عنده لحد ما هاجر يعني بيحاربوه والامانات عنده الفترة المكية  
كلها امانتهم عنده ويحاربوه الامانات ما سلمتش الا اما هاجر. معروف - 00:18:50

طب ما الناس اتسلمت له. شفت لحد فين عارفين ان دي احسن مكان تتعال فيه ليه ويعلنوا الحرب عليه برضو لأن دي مصلحة دنيوية  
على جنب. ودي مصلحة تانية. وفي ناس بردوا من الميل للثانية كده. يلاقي مسلا شاب متزم - 00:19:11

يعني عليه سيمة الصلاح يحب يشغله معه في شركته. يقول لك الواد ده عشرة على عشرة وابن ملته ما يشغلوش يقول لك هيسترقني  
واعرف هزا والله اعرف الكسير من هزا. من اصحاب المتن الثانية يهودية ونصرانية والمني دائمًا. ملاقي شاب مسلم صح -  
00:19:30

يشغله عنده ويأتمنه على ما له دي حاجة وده بس الشاب ده له في يوم من الايام قال له بقول لك ايه ما تكون ما تقول لا الله الا الله.  
هيقلبها ايه؟ هيقلب الترابيزة عليه. احنا حلوين كده. خلينا في الفلوس - 00:19:50

خلينا في الفلوس هتقول لي بقى لأ خليه في الفلوس واضح؟ فالشاهد دي سنة الله في الخلق صراع الناس مع الانبياء الناس اللي هم  
على ضلاله يعني مع الانبياء سابتها - 00:20:07

فانت ما تفكريش بقى يعني تقول الدنيا حصل. يا حبيبي هي كده. هي كده هتفضل كده لحد من الايام تقوم صراع ولازم تتلطش  
يتلطش فيك شمال ويمين ويتقال عليك ويُسخر منك ويتلافق عليك كلام ويتقال لك ليه؟ اصل انت طول ما انت على المنهج -  
00:20:22

محبوب مرفوض. محبوب من اللي زيك. من غرباء اللي زيك. ولا ايه؟ ومحبوب من رب العالمين. ده في المقام الاول ومرفوض من  
اللي مش زيك. ما هو لازم لازم اللي مش زيك يرفضك. يعني بالك على ايه يعني؟ هو فيك ايه - 00:20:39

يتشبه معه وهو هنشوفها دي لسه جاية واضحة جداً وضوح الشمس. بس هنا دي تثبيت. فربنا سبحانه وتعالى بيقول للرسول ما  
تزعلش. لأن الرسول كان بيذعل قوي فلعلك باخ نفسك. انت هتموت نفسك؟ ضغطك هيزيدي ويجي لك سكر ويجهي لك الحاجات دي  
ما كانتش موجودة لسه. واحد بالك؟ عشانهم يعني؟ ده ما يستاهلوش - 00:21:00

بلغ واندر لكن ما ما تهلك نفسك عشانهم. ليه؟ لأن النسخة اللي انت بعست فيها زي الایه كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول  
الله قالوا ايه؟ لتسلية للرسول صلى الله عليه وسلم يقول يعني ربنا بيقول له اسبت - 00:21:20

بس خد قوم نوحاً من اول التاريخ كده. كذبت قوم نوح كذبت قبله القوم نوح. فكذبوا عبادانا وقالوا ايه؟ مجنون وانت اللي  
عاقلين؟ اه هو كده بالله عليك النهاردة يقول لك فلان ده طيب يعني ايه طيب يعني زي الاهبل يعني؟ يقول اهل قريب من المجنون  
وكالهم مجموعين. هي دي المجموعة دي يا جدعان. يقول لك طيب يعني ايه طيار ما بيفهمش مسلا - 00:21:40

طيب يعني ما عرفش يدير نظام. لا يا حبيبي دير حامل القرآن حامل الدين من ازكي الناس يا اخي ازكي الناس بس انت مش عارفه  
اصلاً لانك بتحقد عليه. فقالوا على سيدنا نوح كذبت قبله القوم نوح. فكذبوا عبادنا وقالوا مجنون وازدج - 00:22:03

قالوا لموسى قالوا لموسى هارون لما ربنا سبحانه وتعالى الى فرعون وهامان وقارون لما ربنا ارسل موسى الى كل دول يعني الى  
فرعون وهامان وقارون كلهم قالوا فقلوا ساحر كذاب. ساحر كذاب. اجعل الله الى ده بالنسبة للرسول صلى الله عليه وسلم في  
موضع تاني - 00:22:22

في موسى ايضاً وفي موسى اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين. فتولى بركته وقال ايه؟ فاتت معنا مش كده؟ اه وقالوا ساحر او

مجنون. يبقى دي سنة سابقة سخرية من الرسل - 00:22:44

اتهامهم بما ليس فيهم بربو السخرية من اتباع الرسل. واتهامهم بما ليس فيهم بربو. سنة يا جماعة ما بتتغيرش اصل الرسول عليه الصلاة والسلام مش هيمنفع ما خلاص ربنا سبحانه وتعالى توفاه فلازم يبقى له نسخ فيه يبقى منه نسخ على وجه الارض لا يوحى اليها - 00:23:05

لكن حملت هزا الدين فهي نسخ للرسول صلى الله عليه وسلم. اللي اتقال له الرسول هيتقاول لهم. اللي اتعامل مع الرسول وهيتعمل فيهم ومعهم وايه وقال مين رسوله؟ كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول. يعني رسول مشهور. رسول مغمور. يعني مش مشهور قوي ولا حاجة - 00:23:25

هو اتقال له بربو كده الرسول المشهور زي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم سيدنا موسى مسلا دول اكثرا الناس اتبعوا يعني دول النبيين العظيمين دول يعني اتبعهم كثر في انبيا ما حدش اتبعها خالص ولا - 00:23:44

واحد ولا واحد في حديث السبعين الف الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ورأيت النبي وليس معه كل الناس اجمعت على انه يا ساحر يا مجنون وما صدقهوش اه كل الناس طيب ومات على كده ومات على كده. وهبقي له حوض في ارض المحشر. يقف على الحوض الذي يخصه ان حد يجي يشرب - 00:23:58

من امته؟ ما فيش. لأن ما حدش من امته امن به. تخيل هزا هتيجي انت بقى قال لي يا دوبك يعني صليت لي خمس في اوقات وعاوز بقى الناس ترجع لك وتتسجد لك والناس مش محترميكي والناس والحكاية والرواية والدنيا خربت وتقوم ايه تزهق انت راخر في دينك - 00:24:22

وتمشي مع القطع حيس صار وسيبك بقى من الدين ده بقى والايه اللي مش جاب همه ده بقى صح ولا مش صح وايمانك يضعف وعزيزتك ضوء طخور ليه؟ لاني لا يا حبيبي اسبت ده فيه انببا سبتم لوحدهم وماتوا على ذلك الام امتهما ما اتبعهمش خالص - 00:24:42

وما زالك زي ما هو كما هو. فالشاهد كذلك ما اتى الذين من قبلهم ورسول الا قالوا ايه؟ ساحر او ماجن صوبه لا حول ولا قوة الا بالله. اتوا بها تعود على مين دي؟ تعود على مين؟ واو الجماعة دي تعود على مين؟ التوا الهمزة - 00:25:02

استفهام والتعجب اتوا بها شيل همزة كده قل اتوا بها. مين اللي اتوا بها يعني وصى بعضهم بعضا وصى بعضهم ايه؟ بعضهم اتوا بها يعني هم وصوا بعضهم مين هم؟ اللي هو كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول. يعني اول ناس زلمة وصوا اخر - 00:25:24

الزلمة طب هم شافوهم فين عشان يوصوهم؟ الالية اللي هتيجي هتووضح اكتر. شافوهم فين؟ لا ده اشتراك في المنهج واشتراك في الفلسفة الفكر والعقيدة زي ما كانوا وصوا بعضهم اتوا بها - 00:25:48

اتوا بها والله زي ما اكون فعلا وصوا بعضهم بعض زي ما يكون فعلا كده. بس هم يعني ما تقابلواش لأ تقابلوا. اتقابلو في ايه بقى اتقابلو في تشابه القلوب - 00:26:04

تشابه القلوب يا اخوانا مصيبة مصيبة المجرمون الاواخر زي المسلمين المجرمين الاواخر دول زي دول. ما فيش فرق ابدا. في تشابه في العقلية في تشابه في القلوب. اتوا بها بل هم قوم ايه؟ طاغون. فتولى عنهم - 00:26:19  
ما انت بملوم. تولى عنهم يعني اعدوا بهم ده بيعرض عنهم يعني سببهم ما يبلغهمش الرسالة لأ ده لازم يبلغ الرسالة لازم يبلغ الرسالة. فما فيش تعارض بين فتولى وبعد كده فذكر - 00:26:43

فان الذكر ايه؟ لأن بعديها قال ذكر. يبقى فتولى ذكر. وعلشان كده عطف ذكر على فتولى. فتولى ذكر فتولى عنهم فما انت بملوم؟ يعني ما تكونش يعني بالهم اللي قلت لكم عليه ده ان تهلك نفسك - 00:27:00

لعلك باخ نفسك الا يكونوا مؤمنين فلعلك باخ نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الایه؟ وباخ يعني مهلك مهلك ما تهلكش نفسك اي النبي صلى الله عليه وسلم. وقال له سبحانه ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون. تحزنش بلغ بس بلغ - 00:27:23

وما تزعلش. فتولى عنهم فما انت بملوم. يعني في توليك هذا عنهم لا ملام عليك. لا لا ملمع. يعني لا تلام على شيء اذا توليت عنهم بعد ايه؟ بعد ما ذكرته. وقال بعدها سبحانه - 00:27:47

فان الذكرى تنفع المؤمن. نسأل الله ان يجعلنا منهم. الذكرى تنفع المؤمنين بس طب ما بتنفعش المنافقين؟ لأن طب والمنافقين ناس من المسلمين. ينتفعوا بالذكرى؟ لأن يعني ما بيتفعش طب ما كان ممكن يقول وزاكر فان الذكرى تنفع المسلمين. لأن. ما تنفعش المنافقين. الذكرى لا - 00:28:07

انفع المنافقين. وادا ما انزلت سورة فمنهم من يقول سورة يعني ذكرى ما هياش فيها ذكرى وفيها وفيها وادا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم ايه؟ زادته ما به ايمانا. فاما الذين امنوا فزادتهم - 00:28:34

ايمانا وهم ايه؟ يستبشرون. واما الذين في قلوبهم ها؟ مرض. فزادتهم ايه؟ رجسا. الى رجسمهم يبقى انتفعوا المنافق ما بيتفعش. يبقى الانسان لابد يا اخوانا كده كل شوية يعمل ايه؟ فحص دورى لقبه. اعمل - 00:28:54

اللي قلبك فحص دورى زي ما بيتحلل بعد كل فترة كده ولا بتكشف كل فترة وتشوف الكلية اخبارها ايه. والقلب اخباره ايه والسكر راح فين وجه منين والكلام ده؟ يعني شف يا اخي شف قلبك برضه راح فين - 00:29:14 شوفوا راح فين وبيستفيد بالذكرى ولا ما بيستفيديش ولا خلاص ملت لا لانه ما بقاش بيتأسر باي حاجة وانعكس هذا وانعكست هذه البلاد على كل الجوارح في عينك ما بقتش تدمع خالص - 00:29:28

وجلدك معدش بيقشعر والعين بتدمع والجلدي بيقشعر اعرف ان في مصيبة حصلت لك مش كده؟ ما فييش ذكرى. ما فييش ذكرى بتتأسر فيك. طب وبعدين وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين - 00:29:44

سورة الاعلى فذكر ان نفعت الايه؟ الذكرى. يبقى الذكرى بتتفع بس بتتفع مين؟ المؤمنين ليه؟ لانه سيذكروا من ويتجنبها الاشقى. الاشقى يتتجنب الذكر. ما حبس مسلا دروس زي تونس دي ليه؟ لان ممكن تتط حاجه عنده - 00:30:00

خلصنا المنافق ما يحبش درس الدين ابدا ابدا. مع انه هو يعني ممكن مسلا ياخذ حاجة زي البتاع الاخ بيوزعها ده ربنا يبارك له اووعي بعد ما تأكله ما تدعوش له - 00:30:25

ه؟ ممكن يعني المنافق بيجي ويأخذ حاجة زي كده هو اللي عاوز دي ولا عاوز غيرها. ليه؟ لان ممكن تمس حاجة عنده تلط حاجة في الجروح بتاعته هو مش عاوز دي - 00:30:35

وعلشان كده قال ايه ويتجنبها يتتجنب الايه مش عاوز يروح ناحيتها مش عاوز يروح ناحيتها اصلا لاني ممكن تتط وهو مش عاوز. هو هو هو حلو كده. هو حلو عاوز يعيش كده ويموت كده. انما غط حاجة عنده - 00:30:51

لأ هو مش عاوز ليه يتتجنبها الايه؟ الاشقى. يعني يتتجنب الذكرى. هنا قال له بقى ايه تنفع المؤمنين. وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدوا سبحانك ربى سبحانك - 00:31:10

انما خلقهم او خلقتهم لامرهم بعبادتي فیأتمر لا الاصل ده الاصل. ولم اخلقهم لاحتياجي اليهم سيدنا عبدالله ابن عباس قال الا ليعبدون اي ليقرروا بعبادتي طوعا او كرها يقر بالعبادة طوعا او كرها - 00:31:35

فعلا طب وليه كرها؟ لان الرسول عليه الصلاة والسلام لما كان في واحد من العرب يعني قال له انا كاره الاسلام. قال له اسلم ولو كنت كارهها برضو اسلم. ليه؟ انت كارهه دلوقتي بس لما تحس تدخله هتجبه. فاسلم - 00:32:07

ما تجييش بقى يا جماعة يقول لك ايه؟ يا اخي ده ربنا بيقول لا اكره في الايه؟ في الدين يا اخي قل له اسلم. قل له اسلم ولو كنت برضه ايه؟ انا مش هكرهك على الدخول بس ان كنت كارهه اسلم برضو وادخله - 00:32:25

هتجد حلاوته فهنا الا ليعبدون اي الا ليقرروا بعبادتي طوعا او كما. قال السدي من العبادة ما ومنها ما لا ينفع صحي وربنا فتح على السد في الجزئية دي فقال ايه؟ عليكم السلام. فقال ايه؟ قال لها خد لقطة كده من الاية في سورة لقمان - 00:32:39

يبقى الا ليعبدون يبقى في عبادة بتتفع وفي عبادة بايه؟ ما بتتفعش. فالمطلوب منك انك تعمل العبادات اللي ايه؟ بتتفع. واستشهد لقوله تعالى ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن ايه؟ جميلة دي مش كده؟ اجاية حلوة جدا - 00:33:02

طب مع الشرك هيشفوف اهي دي عبادة اهي فسمع الشرك ما نفعش لان هم نفس الاشخاص دول اللي قالوا الله ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ولان سألتهم من خلقهم هم - 00:33:21

هم اللي قالوا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله ايه؟ يبقى الاقرار بالعبادة في الحالة دي ما ينفعش مع الایه؟ مع الشرك ففعلا من العادات ما ينفع ومنها ما ايه؟ ما ينفع. عبادة وفيها بدعة. ما تنفعش. مردودة - 00:33:34

العبادة وفيها شرك مردودة. يبقى ليعبدون الا ليوحدوا. وما خلقت الجن والانسان الا ايه؟ لي وحدون. يعني اعبدوا الله العبادة الصحيحة ولذلك فيها قراءات ليعقوب الكلمات دول فيها قراءة ليعقوب عليه رضي الله عنه كل طبعا حاجات - 00:33:52  
وما خلقت الجن والانسان الا يقرأها كذا وقفا ووصلوا. الا ليعبدوني وما خلقت الجن والانسان الا ايه؟ ليعبدوني. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمني واضح اه الا ليعبدون عشان يعني يبقى فيها رد على اهل الشرك يعبدوني فقط اللي مش بيعبدوني وخلاص لأن يعبدوني - 00:34:17

يعني يوحد الله سبحانه وتعالى ولا يعبدوا معه غيره ولذلك في العادات ورد زي ما قلت لكم والذين اتخذوا من دونه اوليات ما نعبدهم ها ما نعبدهم ومن العبادة ايضا - 00:34:51

بتشرع الخلق كأنه عبادة للمشرعين وليه ربنا سبحانه وتعالى ده الشيء اللي بيحبه وارادوا وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون ولذلك من حق مراد الله في العبادة جزاه الله خير الجزاء. اللي حق مراد الله. يعني يعبدوني يعني عبد الله - 00:35:10  
وحده ولم يشرك به احد فلذلك صح الحديث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابن ادم تفرغ لعبادتي املأ صدرك غنى تفرغ لعبادتي املأ صدرك غنى. واسد فرقك - 00:35:39

والا تفعل ملأت صدرك شغلا ولم اسد فرقك لانك حققت مراد الله وحققت مراد الله سبحانه وتعالى فتفرغ يعني ايه؟ تفرغ لعباداته ما نطلعش من المسجد ولا ايه ها احنا هنقف بقى شوية مع العبادة بقى. لازم بقى نقف شوية حول كلمة العبادة هنا بقى - 00:36:04  
وما خلقت الجن والانسان الا ايه؟ ليعبدون طب وما خلقت ربنا خلق الملائكة ليه؟ ها؟ ليعبدوه برضه. طب وخلق السماوات والارض والحجر والشجر والحيوانات والحشرات والاسماك. ليه؟ اشمعنى الانسان والجن؟ اللي انتقال عليه - 00:36:30

كده طب ما هو كله بيعدنه. فلازم بقى نقف وقفه شوية مع العبادة بقى. ناخد اول حاجة عبادة الملائكة عبادة الایه؟ الملائكة. عبادة الملائكة عبارة عن ايه؟ تسبيح صلاة. صيام ما عندناش ما عندناش خبر - 00:36:55  
يبقول ان الملائكة بتتصون لان هي ما بتتكلش اصلا. هيصوموا ايه؟ مش كده؟ طيب الملائكة بيذكروا؟ على مين؟ هو ما حدش عندهم فقير الملائكة بتتحجج بيحجوا للبيت المعموم. واضح؟ طب الملائكة بتتجاهد - 00:37:15

احتياطيًا لو لو طلبوه لكن لو ما طلبوش خلاص لو طلبو افرض المسلمين قصر وان من باللازم مش شرط الملائكة دي قوة احتياطية. دايما اهل الحق قلة واهل الباطل كثرة فبالك ان احنا بنعتبر افرض ان الموضوع مش تحتاج القوة الاحتياطية دي. واضح؟ اذا في - 00:37:34

حاجات كتير جدا عند الملائكة موجودة عندنا مش موجودة عند الایه؟ يبقى عبادة الملائكة عبارة عن ايه؟ اهي قال عنها رب ان الذين عند ربكم لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون - 00:38:02

سورة الاعراف وله من في السماوات والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون. يسبحون الليل والنهار لا يفترون. واضح وعن ابي ذر قال الرسول صلى الله عليه وسلم اني ارى ما لا ترون واسماع ما لا تسمعون اطب السماء - 00:38:22  
حق لها انت اضل. ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك. واضح جبهته ساجدا لله اربع اصابع والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيركم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرش - 00:38:46

الفرش ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله. لوددت اي الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لو اني كنت شجرة تعضد صلى الله عليه وسلم وهو من هو صلوات الله وسلامه عليه - 00:39:10

يبقى هنا عبادة الملائكة سجود صلاة قيام ده اللي موجود عندنا يا الملائكة طيب عبادة سائر المخلوقات قال تعالى مسلا عن الجبال

والحجارة والجاجات دي ولقد اتينا داود منا فضلا - 00:39:31

يا جبال اوبي ما هو الطير والنار له الحديد يا جبال اوبي زي ما كان سيدنا داود بيقول تقول الجبال وقال تعالى الم  
تر ان الله يسبح له من في السماوات والارض - 00:39:50

والطيور صافة كل قد علم صلاته وتسبيحه. والله علیم بما يفعلون. دي عبادة الكائنات كلها مش كده؟ القرآن قال اهي عبادة اهي طب  
عبادتي الانس والجن بقى؟ تزيد ايه؟ لو ان الله سبحانه وتعالى خلق الملائكة - 00:40:09

وعبادتهم تسبيح وصلة وقيام وركوع وسجود. وحج للبيت المعمول. وسائل المخلوقات الطيور والاسماك واللي واللي بتسبح وكل قد  
علم صلاته والشجر الم ترى ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر - 00:40:32

والنجوم والجبال والشجر وكثير من الناس والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه الايه اي العذاب؟ لعبادة الكائنات بقى  
عبادة الانس والجن تزيد ايه بقى؟ وليه اسر الله سبحانه وتعالى خلق هذين العنصرين اصلا - 00:40:52

يعني لو ان المسألة مزيد من الصلاة لأ في ناس في في مخلوقات بتصلني احسن مننا ولا ايه لو انت مخلوق بس للصلاة دي وخلاص؟ لا  
فيه مخلوقات بتصلني احسن منك - 00:41:17

وعلى الطهارة نامية ما عندوش حدس ولا بيحصل حاجة ولا عنده اخبار ولا عنده اكل شاغله ولا عيل شاغله ولا وظيفة احسن من  
صلاتك ميت مرة ملابسين المرات فيبقى ربنا سبحانه وتعالى لو خلق الانس والجن نسخة مكررة من الملائكة - 00:41:29

الله سبحانه وتعالى منزه عن هزا نسخة مكررة من الملائكة منزه عن هزا تلاقي الملائكة قايمة باللازم وربنا اثنى عليهم لا  
يعصون الله ما امرهم وي فعلون ما يؤمرنون وزحمة ما لهاش حل كل موضع اربع صلاة السبب - 00:41:53

اطت السماء يعني لها صوت لها صوت. صوت من الحمل التقيل. حملها تقيل قط من زحمة الملائكة اللي فيها اومال دور الانس والجن  
ايه لو ان المسألة بس منحصرة في ركعتين صلوهم لا - 00:42:11

ما الملائكة بتصلني والطيور وكل الكائنات بتصلني. امال ايه الانس والجن اشمعنا يعني واشمعنى هم اللي قال لي يعبدون عنه؟ طب ما  
هو في مخلوقات بتبعده. حق العبادة واحسن العبادة. ازا لابد يا اخوانا لازم نعرف ان في سر - 00:42:33

من وجودنا والعبادة المطلوبة منا يعني العبادة المطلوبة منا مش مسألة صلاة وصيام وخلاص لأدي جزء من مئات الاجزاء الخاصة  
بالعبادة اللي احنا خلقنا منها لان الركوع والسجود والجاجات دي قام بها من هو افضل. وما زالوا - 00:42:50

وما زالوا وبعد احنا ما نبطل كمان في دار التكليف دي مقدار التكليف هي اللي فيها صلاة وصيام وكده. ما خلاص لما ننتهي من دار  
التكليف مش هيبقى بقى في الجنة كلام من ده خلاص ما فيش تكليف. الجنة نعيم - 00:43:11

واستمتعنا. هم مستمرين يعني هم بردوا ما زالوا مستمرين يبقى ما الفائد من وجود هزا الجنس بالزارات اللي هو الانس والجن الا  
ليعبدون. الفايدة واضحة موجودة في القرآن نقرأ الآيات ونشوف الفايدة - 00:43:24

اذا عبادة الانس والجن مميزة عن عبادة الملائكة ومميزة عن عبادة سائر المخلوقات بما فيها من قصور بما فيها من قصور لانه من  
اصول ومقصودين لعبادة خاصة. لعبادة من نوع خاص - 00:43:42

هذه العبادة اللي من نوع خاص افصح عنها القرآن في مسل قوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليك  
وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى - 00:44:02

ان اقيموا الدين. ما قالش اقيموا الصلاة. صح؟ اقيموا ليه؟ الدين ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه الدين يقام كله ما فيش جزء يقام  
والباقي يهدم؟ لأن ولا تتفرقوا فيه - 00:44:22

فعبادة الانس والجن مميزة عن عبادة سائر المخلوقات حتى الملائكة. قال عز اسمه شرع لكم من الدين ما وصى نوح والذى اوحينا  
اليك. شرع لنا من الدين شريعة ونظام ووجب تنفيذ هزا النظام وتلك الشريعة - 00:44:47

وان شاء الله سبحانه وتعالى الى تميز عبادة الانس والجن عن الملائكة وسائل المخلوقات فقال انزلنا اليك لكننا انزلنا عليك الكتاب  
للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم بوكيل. وقال تعالى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق -

لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكون للخائنين خصيم واستغفر الله اذا عبادة البشر يا اخوانا عبادة الانس والجن مش مسألة صلاة  
 وصوم وزكاة لا بجزء من العبادة ان اقيموا الدين - 00:45:43

ان اقيموا الدين مش اقيموا الصلاة الناس اختزلت الدين في اقامة الایه؟ بس خلاص. راجل بيصلّي انتهى كل شيء عمل اللي عليه  
 يخرب زي ما يخرب يعطل من حدود الله ما يعطل هو كده عمل اللي عليه عبد الله لا يا اخوانا - 00:46:06  
 لا لو ان المسألة منحصرة ما كانش القرآن ينزل بالشكل ده ابداً. ابداً ده هو ده الدين والتکاليف الشرعية اللي عرضت على السماوات  
 والارض قبل ما تعرض علينا انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابيننا ان يحملن. قالوا احنا هنعبد بطريقه اخرى -  
 00:46:31

بدون التکاليف ده فابيننا ان يحملن واسفون منها هل هم ابوا العبادة ولا ابوا العبادة بهذه الكيفية ابوا عبادة بكيفية معينة. لكن قبلوا  
 العبادة بكيفية اخرى. يعني يا رب مطلوب منا ايه؟ مطلوب منكم كذا وكذا حاضر - 00:46:59  
 نعمله ولا عازفين جنة ولا عازفين نار لكن هنا الامانة خدوا الشرع ده واللي هتنفزوه وهتطيقوه هجازيكم بجنة وهتعصوا هعاقبكم  
 بنار الانسان قال انا اخدتها فالانسان عبد بعبادة بطريقه الله يريدها - 00:47:23

وهم عبدوا بطريقه الله يريدها لكن لازم تكون العبادة دي غير ايه ان اقيموا الدين وارجع لحياة النبي صلى الله عليه وسلم ارفعوا  
 السلام لو اختزل الدين في مسألة صلاة - 00:47:46

وتسبیح وخلاص طب ما هو كان بيعبد ربنا في الحرم المكي واللي الصلاة فيه بمية الف صلاة ايه اللي يخليه يسيب مكة ويروح  
 المدينة ليه لأن هو كده ما اقامش الدين. هو كده بيقيم الصلاة بس. فين الدين؟ لسه ما فيش دين - 00:48:05  
 هو بيقيم الصلاة هو بيقيم الصلاة وموحد الله ما سأله غيره ولا بيذعن غيره ولا بيطلب من غيره زهب ليقيم الدين وترك الصلاة اللي  
 هنا بميت الف عشان يروحوا المدينة والصلاه فيها بايه - 00:48:24

بالف فقط ومسقط رأسه واحد البلاد الى الله واحد البلاد الى نفسه. عشان في حاجة هي عملها. في صرح هي عمله في عبادة لسه ما  
 كملتش ان اقيموا الدين. طيب راح المدينة. وقام الدين - 00:48:43  
 قم الدين اهو بقى. صلاة وصوم وزكاة وحج وحدود. ومواريس وكله طب ما تسكّت وفتح مكة وبقوا الاثنين زي بعض برضو لأنسة  
 لسه ما اقامش الدين اللي ربنا يريد - 00:49:06

يوم يبتدئ ينتشر وخلص على الجزيرة واضح انتشر صلى الله عليه وسلم. ونشر الاسلام في الجزيرة. طب الجزيرة خلصت؟  
 وبعد عن الجزيرة كمان. اكتب لفارس واكتب للروم واكتب لمصر واكتب للحبشة - 00:49:28  
 وبدأ يراسل ليه؟ عشان يقيم الدين مش في مكان. يعني الدين ما لوش زمان وما لوش مكان لأن الدين ده هو الاسلام اللي ربنا اختاره  
 وهو دين الكون كله. هو الدين بتاع الكون مش بتاع موصل ولا السعودية بتاع - 00:49:51

الكون الكون بتاع جميع بقاع الارض واحنا عارفين طبعاً نزول عيسى عليه الصلاة والسلام هي عمل ايه فين حته؟ في كل حته مش  
 مسلا او روبا بتدين بالنصرانية مش كده؟ الامريكان بيذونني امريكا الشمالية على الاقل بتدين بالنصرانية مسلا. طب ما يروح  
 يقيم الدين في البلاد اللي هي - 00:50:11

او يقيمون في البلاد اللي هي بوذية ويسيب الدين بتاعهم ابداً هي قيموا في الارض كلها كلها ان اقيموا الدين يبقى عبادة الانس والجن  
 اللي ربنا سبحانه وتعالى خلق الانس والجن من اجلها - 00:50:36

عشان يقيموا الدين يعني تقيم الدين في الحدود بتاعتك في المواريس ما تصليش وتبوّز الدنيا في المواريس وتورس بمذاچ يبقى  
 ما بتقيمش الدين. المرأة مش تصلي وتهدم الدين في حجابها - 00:50:53  
 ولا ايه ما هو دي عبادة الحجاب عبادة الحجاب عبادة. العدل في المواريس عبادة. العدل في الحكم عبادة ان اقيموا الدين دين مش  
 صلاة يبقى الفرق بين العبادتين ان في جنس الملائكة بتعد ولا تعصي - 00:51:12

و الجنس المخلوقات بتعبد ولا تعصي. احنا بقى المشكلة عندنا عبادتنا زي عبادتهم لا اوسع عندنا قرآن مطلوب تطبيق كل حرف فيه والكل يلتزم به في كل صغيرة وكبيرة. الصحابة ما كانواش يعرفوا سنة وفرض - [00:51:33](#)

المصطلح ده مش موجود عند الصحابة عنده كل حاجة الرسول عمالها يعملوها وبس اه كلمة مسلا نافلة وكده اه ماشي بس لازم تتعمل برضه مش الرسول عملها؟ اه يقول لك اعملها - [00:51:53](#)

اعملها فيبقى هنا عبادة الناس والجن وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون يعني يعملوا ايه يا جماعة؟ يعني يقيموا دين الله الله من الآخر مش يقيموا الصلاة الصلاة قام بها اجناس احسن قيام. لكن الملائكة ما عندهمش - [00:52:07](#)

قرآن وفيه حدود وضوابط مطلوب تفزيتها. ما عندهمش حدود سرقة وما عندهمش مواريس وما عندهمش احكام زواج وطلاق. والشجر والحجر والسمك ما عندهمش قوانين جواز وطلاق. ومواريس وحدود. عندهم الحاجات - [00:52:27](#)

موجود عند مين؟ يبقى الا ليعبدون يعني يقيموا الدين بالكيفية دي لانه مش موجود عند الملائكة ولا موجود عند الثانية لا عند الملائكة قلت لكم لا حدود ولا مواريث ولا شيء من هذا. الكلام ده موجود عند مين؟ عند البشر. يبقى يعبدون يعني يقيموا كل ده.

وقلت لكم الرسول عليه الصلاة والسلام لو - [00:52:47](#)

المسألة شوية صلاة كان يفضل في مكة انما لا ده راح هناك وراح بلد ولما صحابها يغلطوا يقيم فيهم الدين اللي هم مش مؤمنين به. بس هم تحت رياسته صلى الله عليه وسلم. اكيد انتم عارفين الرسول رقم زاني وزانية مش كده - [00:53:12](#)

من اليهود رجم زانيا وزانية من اليهود طب واليهود مش مش مؤمنين بيدينك اصلا بس هم تحت ايه؟ تحت سلطانه. اقام فيهم برضه لان دي العبادة دي العبادة اللي ربنا امره بها وقال وما خلقت الجن والانسان الا - [00:53:35](#)

يعني تطبق شرعاً وتطبق ديني في كل شبر في الارض هي دي عبادة دي عبادة الناس والجن. احنا احنا مالنا ومال الجن؟ اه الجن عندهم بقى اللي يطبق. وهم مسئولين بقى - [00:53:52](#)

ما لناش دعوة بهم. احنا مسؤولين عن نفسنا. هم بقى سوري. لان قال وما خلقت الجن والانسان ايه؟ وهم مكلفون بهذا الدين. الجن مكلف بهذا الدين ويثاب عليه ويعقب عليه دي عالم ثاني ما ايه ليس تحت سلطاناً فمفهوم العبادة يا اخواننا - [00:54:08](#)

شفناه عند الملائكة وعند الكائنات وعند الایه؟ عند الانسان والجن وما خلقت الجن والانسان الا ايه؟ ليعبدون ان التزامك في المواريس بتاعتكم التزامك بحدود الله ما تقبلش الجنية الحرام ما تظلمش ما كزا كل دى عبادة لا تقل ولا تزيد عن الصلاة عبادة - [00:54:27](#)

لان دى مش موجود في الاصناف الثانية لا الملائكة بتلزم ولا بتترتشي ولا بتاكل حرامها ولم تكن مواريث ولا عندهم مواريس ولا بيزنوا ولا عندهم حاجات يعني يعني تبرج ما فيش الكلام ده اصلا - [00:54:51](#)

كل دى عبادة عند مين عند الانسان والجن وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق. منهم تعود على مين؟ على الانسان والجن. من رزق. ومن رزق - [00:55:06](#)

يعني من بداية ما يقال له رزق ايا كان الرزق ما اريد منهم من رزق. يعني ما خلقتهم ليرزقوا الله. ودي فيها اشارة ان كل من رزق لا ينفع يكون ايه؟ لا ينفع ان يكون الله. كل من رزق. يعني عيسى رزق ولا ما رزقش؟ ينفع يبقى الله؟ اه. وما اريد - [00:55:19](#)

منهم الرزق وما اريد ان يطعمون وقلنا قراءة يعقوب ان يطعموني. يعني ما خلقتهم ليطعمون ولا ليرزقون اي ليسوا لست في حاجة اليهم سبحانه وتعالى اما طبعاً الالهة الاخرى بقى كله بيستفيد وكله بيرزق وجعلوا لله مما ذراً من الحظ والانعام ايه؟ نصيباً. فقالوا هذا الله وهذا وبدأ بالرضا - [00:55:42](#)

ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمهم. الرزق يشمل كل الانواع الرزق اطلق في القرآن على المال يعني قال تعالى ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتااه الله. ضرب الله - [00:56:11](#)

مثلاً عبداً مملوكاً لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقاً حسناً فهو ينفق منه سراً وجهرًا. ويطلق الرزق على الطعام في أن لهم رزقهم فيها بكرة وعشية إن الله هو الرزاق ايه؟ ذو القوة المتين - [00:56:27](#)

يبقى ما يريد من رزق ليه؟ لانه رزاق. وخلقهم مش عشان محتاج منهم حاجة. ليه؟ لأن هو الرزاق اللي رزقهم اصلا. والرزاق كثير

الارزاق يعني مش هرزر مرة واتنين لا على طول - 00:56:50

والرزق طبعا ده فيه كلام كتير آليس بس الطعام والشراب لأد كل شيء. كل شيء يؤتاه الانسان او تؤتاه المخلوقات هو من رزق لله سبحانه وتعالى. ان الله هو الرزاق ها؟ ذو القوة المتين - 00:57:06

ذو القوة المتين. والمتيين اي الشديد الذي لا يغالي. ولا يعارض ولا يدان سبحانه وتعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم. فلا - 00:57:22

ا رجعنا بقى للاية ايه؟ اتواصوا به بل هم قوم ايه؟ اهي دي بقى. فان للذين ظلموا ذنوبا. من الذين ظلموا هنا؟ مشركي مكة ومشركي العرب دول في اواخر الامم - 00:57:43

ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم. اصحابهم تعود على مين؟ على كل اللي سبقوه دول زي دول. ايه الذنوب؟ الذنوب يعني الدلو واللي تقال عنها ذنوب الا اذا كانت مليانة مية. انت فاكرين الصحابي اللي تبول في المسجد؟ الرسول قال يعملوا ايه؟ ذنوبا من ماء - 00:57:58

فيطهر المكان ويصلوا عادي. واضح؟ بيقى ده الذنوب. الذنوب يعني ايه؟ دلو مليانة مية. ايه بقى؟ ايه معنى الكلام ده؟ فان للذين ظلموا ايدول في اخر الامم ذنوبا مسل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون. يعني ايه - 00:58:22

ربنا سبحانه وتعالى شبه الظلم والطغيان زي ما اكون بير اهل الزلم واهل الطغيان زي ما يكون في بير. وبيرغروا منهم كلهم. الاولئ غرفوا منه والاواخر غرفه ايه؟ البئر اهو. بئر الظلم. بئر معارضة الرسل - 00:58:38

بير الخروج على اوامر الله زي بير كده. والاولين والاولون اغترفوا منه والاخرون اغترفوا ايه؟ ودول كلهم ذنوب ودول لهم ذنوب. ذنوب مش ذنوب. ذنوب غير واضح ذنوب بفتح الذال غير الذنوب - 00:59:00

فان للذين ظلموا ذنوبا. يعني ايه؟ هيغروا من بئر الظلم ومعارضة الرسل والخروج على منهج الله. دول زي دول زي كله بيبيشيل من ايه؟ من بئر واحدة. لذلك حتى الرسول عليه الصلاة والسلام قبل قبل كلام الرسول في سورة القمر - 00:59:19

اكفاركم خير هه من اولنكم هو فيه كافر احسن من كافر؟ كلهم اه في ائمه في الكفر بس في النهاية هم كفرا اللي في الاول كافر في الاول زي كافر في الايه؟ في الآخر. ولذلك قال ايه؟ مثل ذنوب ايه؟ اصحابهم فلا يستعجلون - 00:59:39

بمناسبة حديث ذنوب ديت هزكر حديث في بعض البيان لفضيلة ابا بكر عمر عن عبدالله سالم بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت الناس مجتمعين في صعيد واحد او في صعيد يعني ارض متسعة كده - 00:59:59

فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت في يده غربا فلم ارى عقربيا في الناس يفرى فريه حتى ضرب الناس بعطل - 01:00:18

بمناسبة ذنوب يعني حديث فيه شيء من الفوائد بسرعة كده ان شاء الله. الرسول عليه الصلاة والسلام شاف رأي رؤيا منامية الناس متجمعة في صعيد وابو بكر نزع ذنوبا يعني ايه؟ احنا قلنا الذنوب الايه؟ الجردل كبير وبيتملي ميه مسلا. قام مادر ايده وقام مادر جردل - 01:00:44

كده خدكم جردل او كم ذنوب فنزع ايه؟ ذنوبا او ذنوبين. وفي بعض نزعه ضعف. وخلاص اللي جه بعده مين؟ عمر والرسول بيقول الله يغفر له اي لابي بكر ثم اخذها عمر اخز مين - 01:01:07

الذنوب وبدأ يغفر بقى ثم اخذها عمر فاستحالت في يده غربا ما بقتش ذنوب. الغرب يعني دلو اكبر من الذنوب يعني كان ده جردل سعة عشرين لتر يعني صارت في يد عمر كبيرة يجي اربعين رتل ستين رتل مسلا يعني - 01:01:28

فاستحالت في يدي يعني تحولت في يده غربا فلم ارى عقربيا في الناس يفرى فريه حتى ضرب الناس بعطل فقلنا خلاص الذنوب الدلو مليانة دي بتشير الى خلافة ابي بكر وايه؟ قولوا واحدا. فين سيدنا علي في الوقت ده - 01:01:49

عشان الملاعين يكعوا وهذا كلام رسول الله. الحديث متفق عليه يعني ابو بكر هو راح مين؟ راح عمر ابو بكر اللي اخز الذنوب هل ذنوبا او ذنوبين اشاره الى مدة خلافة ابي بكر. سنتين وبعض شهور - 01:02:10

يبقى كل سنة ذنوب. غرف غرفة من ايه بقى؟ هنا الغرف ايه بقى؟ هنا الرسول يشير الى الذنوب. ابو بكر بيغفر منين وعمر بيغفر منين من الدين من الدين. ابو بكر خد الدين وطبقه في الناس سنتين وشهر - 01:02:31

وفي نزعه ضعف. لا ما فيهاش تقليل لشأن ابي بكر. لا. عاوز يقول المدة بتاعته كانت قصيرة كانت ايه؟ قصيرة. ما لحقش يعمل حاجات كتير. كان ممكن لو طول هي عمل. يعني مسلا حارب اهل الرضا - 01:02:55

ونشر الدين مش كده؟ فالمرة كانت ايه؟ قصيرة. مين اللي خد الذنوب بعده بقى؟ عمر لما خدتها كبرت في ايده وصارت غربا يعني دولة عزيمة كبيرة غرق كتير بقى من دين الاسلام - 01:03:15

وقاد به الناس اناشر سنة ووسع الدايرة وفتح الفتوحات واحنا هنا في مصر زقنا من حلاوة الاسلام وجه الاسلام في عهد مين؟ في عهد عمر رضي الله عنه وتزوقناه هنا في - 01:03:35

بلادنا ومصر الامصار بقى في دولة ولها امصار دون الدواوين وارخ التواريخ وجيشه الجيوش. يبقى النزع بتاعه كان ايه؟ كان قويًا. وليس بافضل من ابي بكر لأن عمر ابو بكر هو كده - 01:03:52

بس يعني هو ابو بكر ما اخذتش منه الخلافة لما مات يعني الخلافة ما حداش خدتها منه انما لما مات وفي نزعه ايه؟ ضعف. المدة كانت ايه؟ قصيرة يبقى هنا وان للذين ظلموا ذنوبا ايه؟ او يعني هنا بقى شف زم الاسلام خير غرف منه ابو بكر وقاد الناس سنتين - 01:04:11

وغرف منه عمر وقاد الناس اناشر سنة كان خيرا. فللذين ظلموا برضو لهم بئر بياخدوا منها او يغفره يصده عن ايه؟ عن سبيل الله وان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا ايه؟ ما يستعجلوش ان شاء الله كل شيء هيتصنفي وكل واحد هياخد حقه فلا يستعجلون - 01:04:33

فويل للذين كفروا من ايه؟ من يومهم اي يوم القيمة ده ارجح الاقوال عندي والله اعلم اي يوم القيمة فويل للذين كفروا من يومهم الذي ايه؟ طب وهنا قال يومهم؟ هو اليوم ده يوم الكفرة؟ ولا يوم المؤمنين - 01:04:58

دول هو يومهم يطلق عليهم برضو ويطلق عليهم. ازا كنت خدت الكفرة يبقى يوم عذابهم. ولو خدت المؤمنين يبقى يوم ايه؟ هنام وجزاءهم فويل للذين كفروا من يومهم والذى ايه؟ يوعدون. لأن برضو المؤمنين قال عنه ربنا ايه؟ وتتلقاهم الملائكة - 01:05:16  
يومكم الذي كنتم ايه؟ توعدون. فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون. نسأل الله ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا. اللهم اجعل جمعنا هذا مرحوما وتفرقنا من بعده معصوما. ربنا احفظ بلادنا من الفتنة ما ظهر منها - 01:05:37

او ما بقى. اللهم من ارادنا وديننا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلدنا بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميره وخذله اخذ عزيز مقترن ارحم موتانا وشف مرضانا واهلك اعدائنا امين وصل الله - 01:05:57

سلم وبارك على نبينا محمد - 01:06:17